



لا اله الا الله

الله
رسول
محمد

نظرة على الجهاد العالمي

13-7 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019

أهم الأحداث

- ◀ بعد مرور نحو أسبوعين على مقتل زعيم تنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي لا تزال عمليات تنظيم الدولة الإسلامية مستمرة بكثافة في سوريا فيما عملياته مستمرة بشكلها "الاعتيادي" في باقي المناطق. كما تتواصل مشاهد مبايعة زعيم التنظيم الجديد أبو إبراهيم القرشي من مختلف ولايات تنظيم الدولة الإسلامية في أنحاء العالم. حيث تم خلال هذا الأسبوع نشر مبايعات عناصر التنظيم من سوريا وتونس وغرب أفريقيا وأفريقيا الوسطى وشرق آسيا (الفلبين) وطجكستان.
- ◀ في سوريا ما زالت العمليات تركز على استهداف قوات سوريا الديمقراطية (SDF). ففي محيط الرقة تم تنفيذ عمليات أخرى استهدفت شاحنات النفط التي تنقل النفط الخام من منطقة السيطرة الكردية إلى المنطقة التي يسيطر عليها الجيش السوري؛ وفي محيط الميادين في غور الفرات كانت هناك عمليات مكثفة من خلال تفجير عبوات ناسفة وإطلاق نار من أسلحة أوتوماتيكية وتصفيات أشخاص. وفي محيط الحسكة في قلب منطقة السيطرة الكردية تم تصفية عناصر من قوات سوريا الديمقراطية (SDF)؛ وفي جنوب سوريا تم تفجير عبوة ناسفة استهدفت حافلة ركاب صغيرة للجيش السوري، وهذا بمثابة دليل آخر على توسيع حجم العمليات في محيط درعا.
- ◀ في العراق يواصل تنظيم الدولة الإسلامية تنفيذ العمليات بوتيرة منخفضة، حيث تبنى التنظيم خلال هذا الأسبوع المسؤولية عن استهداف دوريات مشتركة لجنود الولايات المتحدة ودول التحالف مع الجيش العراقي والقوات الكردية. كما نشر تنظيم الدولة الإسلامية إعلاناً يهدد فيه الجنود الإيطاليين الماكثين في العراق ("أيها الكلاب الإيطاليون، ماذا تفعلون في العراق؟"). يبدو أننا بصدد بداية منحى جديد لتركيز العمليات على استهداف جنود الولايات المتحدة ودول التحالف.
- ◀ أما في مختلف ولايات تنظيم الدولة الإسلامية في أنحاء العالم فقد برزت هذا الأسبوع سلسلة هجمات على قواعد وسيارات لجيش نيجيريا في شمال شرق الدولة. كما تم تنفيذ هجوم استثنائي آخر لاستهداف نقطة لحرس الحدود الطاجيكي على الحدود بين طجكستان وأزبكستان (أفاد تنظيم الدولة الإسلامية عن مقتل أو جرح عشرة عناصر من حرس الحدود). وفي شمال شبه جزيرة سيناء استمرت العمليات المكثفة لتنظيم الدولة الإسلامية، حيث تمت على شكل تفجير عبوات ناسفة لاستهداف سيارات الجيش المصري المسافرة على الطرق.

محيط إدلب

لمحة عامة

يسود في إدلب بشكل عام وقف إطلاق النار أحادي الجانب الذي أعلنه الجيش السوري فيما يستمر تبادل القصف المدفعي المتفرق بين الجيش السوري وبين التنظيمات الجهادية، حيث صاحبت القصف المدفعي غارات جوية سورية وروسية. انحصرت الأحداث بمعظمها في منطقة كبانة وفي أرياف إدلب الجنوبية والشرقية.

أهم الأحداث

◀ فيما يلي أهم الأحداث خلال الأسبوع الماضي:

- ◆ **9 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** صدت التنظيمات الجهادية هجوماً برياً محلياً للجيش السوري في منطقة كبانة، حيث تكبد الجيش السوري خسائر بالأرواح (المرصد السوري لحقوق الإنسان، 9 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◆ **9 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** قصف الجيش السوري بالمدفعية ريف إدلب الجنوبي وقصفت التنظيمات الجهادية بالمدفعية مواقع للجيش السوري في ريف إدلب الشرقي وفي الجزء الشمالي الغربي من سهل الغاب (المرصد السوري لحقوق الإنسان، 9 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◆ **9 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** أعلنت هيئة تحرير الشام بأن "كتائب القناصة" التابعة للتنظيم أطلق النار على جندي من الجيش السوري في جبهة الطامورة (على مسافة ما يقارب 10 كلم إلى الشمال الغربي من حلب)، ما أسفر عن مقتل الجندي (إباء، 9 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).



جندي من الجيش السوري تم قتله بنيران القناصة (إباء، 9 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019)

- ◆ **11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** قصف الجيش السوري بالمدفعية في أرياف إدلب الجنوبية والشرقية. وقصفت التنظيمات الجهادية بالمدفعية ريف إدلب الشرقي (المرصد السوري لحقوق الإنسان، 11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◆ **11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** قصف الجيش السوري بالمدفعية بكثافة (ما يقارب 280 قذيفة وقنبلة) ريف إدلب الجنوبي والشرقي، بما فيها منطقة كبانة (المرصد السوري لحقوق الإنسان، 11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

غارات جوية

- ◀ تمت خلال هذا الأسبوع غارات نفذتها طائرات حربية روسية ومروحيات سورية على الجنوب الغربي من جسر الشغور وعلى أرياف إدلب الجنوبية والجنوبية الشرقية (تقارير عن إباء وعن المرصد السوري لحقوق الإنسان).



على اليمين: إصابة لصاروخ جو أرض أطلقته طائرة حربية روسية باتجاه كفر نبل، إلى الجنوب من إدلب (Edlib Media Center EMC -، 9 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019). على اليسار: مدفع دفاع جوي لهيئة تحرير الشام يطلق النار باتجاه مروحيات سورية في منطقة كبانة (إباء، 8 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

تخريج فوج آخر من قناصة هيئة تحرير الشام

أعلنت هيئة تحرير الشام عن إنهاء تدريب قناصة جدد للتنظيم يخدمون في "كتائب القنص" (إباء، 8 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019). أعلنت هيئة تحرير الشام عن إنهاء دورة قناصة كذلك في 30 أيلول/ سبتمبر 2019. يبدو أن هيئة تحرير الشام تبذل جهوداً لتدريب قناصة جدد نظراً لمعرفتها بأهميتهم في المعركة المقبلة ضد الجيش السوري.



على اليمين: أحد المدربين ومعه بعض المشاركين في الدورة. على اليسار: أحد طلاب الدورة أثناء تدريبه على الرمي (إباء، 8 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

حصيلة القتلى منذ بداية الهجوم البري للجيش السوري

منذ بداية الهجوم البري للجيش السوري في بداية شهر أيار/ مايو 2019 قُتل في محيط إدلب 4425 شخصاً. ومن جملة القتلى 1772 من التنظيمات الجهادية ولمعارضة ومنهم 1150 من التنظيمات الجهادية المتشددة. كما قُتل 1517 جندي من الجيش السوري ومن القوات المساندة له و1136 مدنياً (المرصد السوري لحقوق الإنسان، 12 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

غور الفرات

محيط الرقة

استمرار عمليات استهداف شاحنات نقل النفط

يوصل تنظيم الدولة الإسلامية هجماته لاستهداف الشاحنات التي تنقل النفط الخام من المناطق التي يسيطر عليها الأكراد إلى المناطق التي يسيطر عليها النظام السوري. تم خلال هذا الأسبوع هجومين إضافيين لاستهداف شاحنات النفط. يبدو أن تنظيم الدولة الإسلامية قد لاحظ أن تجارة النفط هي "نقطة ضعف" قد يؤدي استهدافها إلى إضعاف قدرة الأكراد على تمويل وجودهم العسكري وتمويل مؤسساتهم للحكم الذاتي. غير ان التقارير تشير إلى استمرار نقل النفط والمحاصيل من المناطق التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية (SDF).

◀ في 7 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019 فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة استهدفت شاحنتين تنقلان النفط الخام على مبعده ما يقارب 30 كلم إلى الشرق من الرقة. حيث كانت الشاحنتان في طريقهما إلى المناطق التي يسيطر عليها الجيش السوري، ما أسفر عن احتراق الشاحنتين. وجاء في البيان الصادر عن تنظيم الدولة الإسلامية إن الشاحنات التي تم استهدافها مملوكة لعضو البرلمان السوري حسام القاطرجي (تلغرام، 7 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019). والقاطرجي هي شركة تعمل في مجال نقل النفط من مناطق السيطرة الكردية إلى المناطق التي يسيطر عليها الجيش السوري.

◀ وبعد ذلك بثلاثة أيام، وتحديداً في 10 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019 تم تفجير عيوتين ناسفتين لاستهداف أربع شاحنات لنقل النفط الخام على مبعدة 21 كلم إلى الشرق من الرقة. كانت الشاحنات في طريقها إلى المناطق التي يسيطر عليها الجيش السوري. احترقت الشاحنات الأربع. وقيل في البيان الصادر عن تنظيم الدولة الإسلامية إن الشاحنات المستهدفة مملوكة لعضو البرلمان السوري حسام القاطرجي (تلغرام، 10 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

عمليات أخرى في شمال سوريا (مناطق الرقة ومنبج)

◀ 6 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019: إطلاق نار من أسلحة أوتوماتيكية رشاشة على سيارتين تنقلان مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) على مبعدة 13 كلم إلى الجنوب الشرقي من الرقة، ما أسفر عن مقتل أو جرح مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية (SDF) (تلغرام، 8 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

◀ 8 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019: نصب عناصر تنظيم الدولة الإسلامية كميناً لعدد من السيارات التي تنقل مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية (SDF) على مبعدة 20 كلم إلى الجنوب الغربي من الرقة، ما أسفر عن مقتل أو جرح 13 مقاتلاً من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) (تلغرام، 8 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

◀ 5 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019: طعن أحد أفراد مخابرات قوات سوريا الديمقراطية (SDF) شرق منبج، ما أسفر عن مقتله (تلغرام، 6 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

◀ 5 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019: إحراق وتدمير سيارة تابعة لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) في مدينة منبج (تلغرام، 6 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

عمليات استباقية ومانعة لقوات سوريا الديمقراطية – SDF

◀ في 9 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019 أعلنت قوات الأمن العسكري التابعة لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) عن القائها القبض على ستة أعضاء في خلية لتنظيم الدولة الإسلامية في مدينة الرقة. ومن جملة أعضاء الخلية عنصر من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والذي كان من المفترض أن يقوم بعملية انتحارية. كما تم إلقاء القبض على زوجات عناصر تنظيم الدولة الإسلامية اللاتي هربن من مخيمات النازحين وتم العثور بحوزتهن على كمية كبيرة من العبوات الناسفة والمواد المتفجرة والأسلحة (خطوة، 9 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

محيط دير الزور - الميادين - البوكمال

العمليات المكثفة لتنظيم الدولة الإسلامية مستمرة في غور الفرات، حيث تستهدف تلك العمليات بمعظمها قوات سوريا الديمقراطية (SDF). انحصرت معظم العمليات هذا الأسبوع في محيط الميادين وتمت على شكل تفجير عبوات ناسفة وإطلاق نار من أسلحة أوتوماتيكية وتصفيات أشخاص.

مقتل راهبين إلى الشمال من الميادين

◀ في 11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019 تم إطلاق نار من أسلحة أوتوماتيكية على راهبين في بلدة الزر، على مبعدة ما يقارب 10 كلم إلى الشمال من الميادين، ما أسفر عن مقتل الراهبين (تلغرام، 11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019). وأفاد مصدر محلي عن إطلاق نار من كمين على سيارة يركبها ابراهيم حنا بيدو والده. و ابراهيم حنا بيدو هو رئيس كنيسة سان جوزيف التابعة للكاتوليك الأرمن في القامشلي. أسفرت العملية عن مقتل الراهبين (صفحة فيسبوك فرات بوست، 11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).



هوية الراهب ابراهيم حنا بيدو، رئيس كنيسة الأرمن الكاثوليك في القامشلي (تلغرام، 11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

عملیات أخرى (نقلاً عن بيانات تنظيم الدولة الإسلامية):

- ◆ 5 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019: إطلاق نار من أسلحة رشاشة على حاجز لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) على مبعدها يقارب 20 كلم إلى الجنوب الشرقي من الميادين، ما أسفر عن مقتل مقاتل من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) (تلغرام، 6 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◆ 6 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019: تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) على مبعدها ما يقارب 20 كلم إلى الجنوب الشرقي من الميادين، ما أسفر عن مقتل أو جرح ركاب السيارة (تلغرام، 6 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◆ 6 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019: إطلاق نار من أسلحة أوتوماتيكية على سيارة لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) على مبعدها ما يقارب 20 كلم إلى الجنوب الشرقي من الميادين، ما أسفر عن إصابة السيارة (تلغرام، 6 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◆ 6 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019: إلقاء قنبلة يدوية على مختار ضيعة¹ في الحريجية، على مبعدها ما يقارب 40 كلم إلى الشمال الشرقي من الميادين، ما أسفر عن إصابة المختار بجروح بالغة (تلغرام، 7 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◆ 6 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019: تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) على طريق حقل العمر النفطي، على مبعدها ما يقارب 50 كلم إلى الجنوب الشرقي من دير الزور، ما أسفر عن جرح ركاب السيارة (تلغرام، 7 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◆ 8 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019: تفجير عبوة ناسفة في بيت مقاتل من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) في البصيرة، على مبعدها ما يقارب 15 كلم إلى الشمال من الميادين، ما أسفر عن إلحاق أضرار بالبيت (تلغرام، 9 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◆ 9 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019: خطف مقاتلين من قوات الدفاع الوطني بينما كانوا يقومون بمهمة حراسة في موقع على أطراف الميادين. عثر الجيش السوري على جثمتي الشخصين إلى الشمال من الميادين وكانت مقطوعة الرؤوس (خطوة، 9 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

¹ في سياق الحكم الذاتي للأكراد تُعتبر الضيعة عدداً من العائلات التي تقطن منطقة جغرافية صغيرة مثل الأحياء أو القرى الصغيرة (صوت كردستان، 25 تشرين أول/ أكتوبر 2018).

◆ **10 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** إطلاق نار على مقاتل من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) في بيته في بلدة الصبحة، على مبعدة ما يقارب 20 كلم إلى الشمال من الميادين، ما أسفر عن مقتله (تلغرام، 11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

◆ **10 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** مقتل مقاتل من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) في بلدة درنج، على مبعدة ما يقارب 14 كلم إلى الجنوب الشرقي من الميادين (تلغرام، 12 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

◆ **11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** إطلاق نار من أسلحة رشاشة على أحد عناصر مخابرات قوات سوريا الديمقراطية (SDF) في بلدة ذيبان التي تبعد نحو خمسة كلم إلى الشرق من الميادين، ما أسفر عن مقتل عنصر المخابرات (تلغرام، 11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

◆ **12 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** نصب عناصر تنظيم الدولة الإسلامية كميناً لسيارتين تنقلان مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) على مبعدة ما يقارب 50 كلم إلى الشمال الشرقي من الميادين، ما أسفر عن مقتل أو جرح ركاب السيارتين (تلغرام، 12 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

مبايعة زعيم تنظيم الدولة الإسلامية الجديد



عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة دير الزور (الخير) يبايعون زعيم تنظيم الدولة الإسلامية الجديد (تلغرام، 8 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

شمال شرق سوريا

قلب منطقة السيطرة الكردية

◀ يواصل تنظيم الدولة الإسلامية هجماته في قلب المنطقة التي يسيطر عليها الأكراد. وركز التنظيم في عملياته هذا الأسبوع على تصفية عناصر من قوات سوريا الديمقراطية (SDF). فيما يلي أهم العمليات (نقلاً عن بيانات صادرة عن تنظيم الدولة الإسلامية):

◆ **6 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** إطلاق نار على مقاتل من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) في جنوب مدينة الحسكة، ما أسفر عن مقتل المقاتل (تلغرام، 7 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

◆ **9 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** إطلاق نار على مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) إلى الشرق من الشدادي، على مبعدة ما يقارب 50 كلم إلى الجنوب من الحسكة، ما أسفر عن مقتل المقاتلين (تلغرام، 9 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

◆ 9 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019: إطلاق نار على عميل لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) في منطقة مركده، على مبعده ما يقارب 80 كلم إلى الجنوب من الحسكة، ما أسفر عن مقتل العميل (تلغرام، 10 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

مبايعة زعيم تنظيم الدولة الإسلامية الجديد



عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة الحسكة يبايعون زعيم تنظيم الدولة الإسلامية الجديد (تلغرام، 9 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

جنوب سوريا

◆ 9 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019: تفجير عبوتين ناسفتين استهدفتا حافلة صغيرة تنقل جنوداً من الجيش السوري قرب بلدة رخم، على مبعده ما يقارب 20 كلم إلى الغرب من السويداء، ما أسفر عن إصابة ركاب الحافلة (تلغرام، 9 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019). أفاد موقع خطوة الموالي للتنظيمات الجهادية عن تفجير عبوة ناسفة استهدفت حافلة صغيرة للجيش السوري على الطريق بين بلدي رخم والدارة (13 كلم إلى الغرب من السويداء)، ما أسفر عن مقتل ثلاثة جنود وجرح عدد آخر. وجاء في التقرير أن عمليات خلايا تنظيم الدولة الإسلامية في محيط درعا قد اتسعت مؤخراً (خطوة، 9 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019). وبالفعل لوحظ مؤخراً ارتفاع في كمية و"نوعية" الأهداف التي يستهدفها تنظيم الدولة الإسلامية في جنوب سوريا.



على اليمين: عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة حوران يبايعون زعيم تنظيم الدولة الإسلامية الجديد (اسبوعية تنظيم الدولة الإسلامية النبا، 7 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019). على اليسار: تفجير عبوة ناسفة استهدفت حافلة تنقل جنوداً من الجيش السوري (تلغرام، 10 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

منطقة حمص وحلب

مبايعة زعيم تنظيم الدولة الإسلامية الجديد



عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة حمص يبائعون زعيم تنظيم الدولة الإسلامية الجديد (تلغرام، 8 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).



عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة حلب يبائعون زعيم تنظيم الدولة الإسلامية الجديد (تلغرام، 12 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

أهم الأحداث في العراق

عمليات إرهابية وحرب عصابات لتنظيم الدولة الإسلامية

- ◀ كما في الأسابيع السابقة، هذا الأسبوع أيضاً كانت عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في العراق أقل قوة. فيما يلي أهم عمليات تنظيم الدولة الإسلامية (نقلاً عن بيانات تبني المسؤولية الصادرة عن تنظيم الدولة الإسلامية):
- ◆ 10 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019: إطلاق نار من أسلحة أوتوماتيكية رشاشة على دورية مشتركة للجيش العراقي والجيش الأمريكي في منطقة مخمور، على مبعده ما يقارب 70 كلم إلى الجنوب الشرقي من الموصل. اشتبكت القوات وتبادلت النار، ما أسفر عن إصابة جندي أمريكي (تلغرام، 11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◆ 10 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019: تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة للحشد العشائري على مبعده ما يقارب 30 كلم إلى الجنوب من مخمور، ما أسفر عن مقتل محارب واحد وإصابة محارب آخر (تلغرام، 11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◆ 10 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019: تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة للجيش العراقي على مبعده ما يقارب 20 كلم إلى الشمال من بغداد، ما أسفر عن مقتل الركاب أو إصابتهم (تلغرام، 12 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

◆ **10 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة للحشد العشائري على مبعدة ما يقارب 10 كلم إلى الشمال الشرقي من الفلوجة، ما أسفر عن إصابة ضابط من الحشد العشائري (تلغرام، 12 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

◆ **10 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** إطلاق نار من بنادق أوتوماتيكية على عنصر من جهاز الأمن القومي العراقي على مبعدة ما يقارب 20 كلم إلى الشمال من بغداد، ما أسفر عن مقتل العنصر (تلغرام، 12 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

◆ **10 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت احد عناصر جهاز الأمن القومي العراقي على مبعدة ما يقارب 30 كلم إلى الشمال الغربي من الفلوجة، ما أسفر عن إصابة العنصر بجروح (تلغرام، 12 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

◆ **11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة رباعية الدفع تنقل جنوداً من قوات التحالف ومقاتلين من جهاز مكافحة الإرهاب التابع للبيشمركة على مبعدة ما يقارب 90 كلم إلى الجنوب الشرقي من كركوك، ما أسفر عن إصابة أربعة جنود من قوات التحالف وأربعة عناصر من جهاز مكافحة الإرهاب فيما تم تدمير السيارة (تلغرام، 11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

◆ **11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** إطلاق نار على دورية للجيش العراقي على مبعدة ما يقارب 80 كلم إلى الشمال الشرقي من بعقوبة، ما أسفر عن إصابة ستة جنود عراقيين (تلغرام، 12 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

تنظيم الدولة الإسلامية يتوعد المتعاونين مع النظام العراقي

◀ في 6 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019 نشرت منطقة شمال بغداد في تنظيم الدولة الإسلامية شريطاً مصوراً عنوانه "عواقب المجرمين". وشمل الشريط المصور تهديدات بقتل المتعاونين مع السلطات العراقية، وخاصة أفراد الحشد الشعبي (مليشيات شيعية) والحشد العشائري (مليشيات سنية) العاملين إلى الشمال من بغداد. ويشمل الشريط تسجيلاً لعمليات إعدام المتعاونين (تلغرام، 6 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019). الرسائل التي نقلها الشريط تهدف إلى ردع السكان المحليين، وخاصة أبناء العشائر التي تعيش إلى الشمال من بغداد، عن التعاون مع السلطات العراقية.



على اليمين: عناصر تنظيم الدولة الإسلامية يهددون بقتل "الكفار" والشيعية. على اليسار: أحد عناصر تنظيم الدولة الإسلامية يقبض على مقاتل من الحشد الشعبي في بيته قبل إعدامه (أخبار المسلمين، 6 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

عمليات استباقية ووقائية لقوات الأمن العراقية

◀ على الرغم من انشغال النظام العراقي بالاحتجاجات في بغداد وفي المحافظات الجنوبية، إلا أن قوات الأمن العراقية واصلت عملياتها الاستباقية والمانعة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في شمال العراق وإلى الشمال من بغداد. فيما يلي أهم العمليات:

- ◆ **8 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** أحبطت قوة من الحشد الشعبي محاولة قام بها عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية للتسلل في شمال شرق محافظة صلاح الدين (على مبعده ما يقارب 200 كلم إلى الشمال من بغداد). حاول عناصر تنظيم الدولة الإسلامية التسلل باتجاه سلسلة جبال حميرين (إلى الشمال من بعقوبة). أسفرت عملية الإحباط عن مقتل إرهابي انتحاري وجرح الآخرين وفرارهم (al-hashed.net، 8 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◆ **10 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** تحركت قوات الأمن العراقية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في الجزء الشمالي الشرقي من مدينة الموصل وألقت القبض على عشرة عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية (وكالة الأنباء العراقية، 11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◆ **11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** قام أعضاء الجهاز العراقي لمحاربة الإرهاب بأعمال أمنية إلى الجنوب من الموصل، حيث تم خلالها قتل أربعة عشر "إرهابياً" (أي، عناصر تنظيم الدولة الإسلامية) (وكالة الأنباء العراقية، 11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◆ **11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** دمرت قوات الأمن العراقية مخبئاً لتنظيم الدولة الإسلامية إلى الشرق من سامراء، حيث تم العثور فيه على مواد غذائية وقارب مطاطي ومعدات طبية (al-hashed.net، 11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).



أفراد الشرطة الاتحادية العراقية أثناء العمليات الأمنية المشتركة مع مقاتلي الحشد الشعبي إلى الشرق من سامراء (al-hashed.net، 11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

شبه جزيرة سيناء

- ◀ في شمال شبه جزيرة سيناء تواصلت عمليات تنظيم الدولة الإسلامية بالأساس من خلال استهداف سيارات الجيش المصري على الطرق. فيما يلي أهم العمليات (نقلاً عن بيانات تبني المسؤولية الصادرة عن تنظيم الدولة الإسلامية):
- ◆ **5 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** تفجير عبوتين ناسفتين استهدفتا دبابة وبلدوزر للجيش المصري إلى الجنوب من الشيخ زويد، ما أسفر عن مقتل أو إصابة الجنود الذين كانوا فيها (تلغرام، 6 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◆ **9 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة مصفحة للجيش المصري إلى الغرب من العريش، ما أسفر عن مقتل أو إصابة ركاب السيارة (تلغرام، 11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

- ◆ **9 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** تفجير عبوتين ناسفتين استهدفتا دبابة وبلدوزر للجيش المصري إلى الشرق من بئر العبد، ما أسفر عن مقتل وجرح الجنود ركاب السيارة والبلدوزر (تلغرام، 11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◆ **10 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة للجيش المصري في مدينة رفح، ما أسفر عن مقتل أو إصابة ركاب السيارة (تلغرام، 11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◆ **11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة يستخدمها الجيش المصري للكشف عن الألغام إلى الشرق من الشيخ زويد، ما أسفر عن مقتل أو جرح ركاب السيارة (تلغرام، 12 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◆ **11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة للجيش المصري قرب أحد الحواجز إلى الجنوب من الشيخ زويد، ما أسفر عن مقتل أو جرح ركاب السيارة (تلغرام، 12 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◆ **11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019 إطلاق قذيفتين من نوع RPG على دورية راجلة للجيش المصري إلى الغرب من رفح، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من الجنود (تلغرام، 12 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).**

عمليات استباقية ومانعة

تركيا تعمل على إعادة عناصر تنظيم الدولة الإسلامية الأجانب إلى دولهم

- ◆ أعلن وزير الداخلية التركي سليمان سويلو في 8 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019 بأن تركيا تعزم إعادة عناصر تنظيم الدولة الإسلامية الأجانب الذين اعتقلتهم في سوريا إلى أوروبا. وكان من المفترض أن تبدأ إعادة هؤلاء العناصر في 11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019. وأضاف وزير الخارجية التركي بأن الدول الأوروبية قد قامت حقاً بإسقاط الجنسية عن هؤلاء العناصر لكن بوسع تلك الدول (من ناحية تركيا) أن تفعل بهم ما تشاء. وعلى حد تعبيره فإن "تركيا ستقوم بتسليمهم وليكن ما يكن" ("no matter what Turkey will extradite them") (أناضولو، 8 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◆ وأفادت التقارير في هذا السياق بأن الرئيس التركي أردوغان قد أعلن بأن تركيا قد طردت حتى الآن 7500 عنصر من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية. وعلى حد تعبيره يقع في سجونها 1149 عنصراً آخرين من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية (أناضولو، 8 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019). كما تم القبض على 287 عنصراً من "المتشددين" في سوريا. ووفقاً لما أفادت به وكالة رويترز فقد بدأت تركيا في 11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019 بترحيل عناصر تنظيم الدولة الإسلامية المعتقلين لديها إلى الدول التي أتوا منها. وقد رحلت تركيا حتى الآن أحد عناصر تنظيم الدولة الإسلامية إلى الولايات المتحدة وتستعد قريباً لترحيل سبعة عناصر أصلهم من ألمانيا (رويتزر، 11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).
- ◆ في 11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019 أعلن الناطق عن وزارة الخارجية الألمانية كريستوفر بورغر أن السلطات التركية قد أبلغتهم بأنه سيتم خلال هذا الأسبوع ترحيل عشرة مواطنين ألمان إلى ألمانيا. وقال إن من جملة هؤلاء العناصر ثلاثة رجال وخمس نساء وطفلين. وأفادت وسائل إعلام ألمانية محلية نقلاً عن السلطات الألمانية بأن سبعة من المرشحين يرتبطون بتنظيم الدولة الإسلامية. كما أفادت نقلاً عن أجهزة الأمن الألمانية بأنه منذ بداية الحرب الأهلية في سوريا سافر أكثر من 1050 مواطن من ألمانيا إلى مناطق الصراع في سوريا وفي العراق (أناضولو، 11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في أنحاء العالم

نيجيريا

◀ نفذ عناصر تنظيم الدولة الإسلامية سلسلة من الهجمات التي استهدفت قواعد وسيارات لجيش نيجيريا في مناطق بورنو ويوبا في شمال شرق نيجيريا. فيما يلي أبرز العمليات (نقلاً عن بيانات تبني المسؤولية الصادرة عن تنظيم الدولة الإسلامية):

◆ **4 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** هجم تنظيم الدولة الإسلامية على معسكر لجيش نيجيريا في منطقة بورنو. وخلال الهجوم تم تبادل إطلاق النار بين الأطراف، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من الجنود (تلغرام، 6 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

◆ **5 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** تفجير عبوتين ناسفتين استهدفتا سيارات لجيش نيجيريا في منطقة يوبا. بعد التفجير تبادل عناصر تنظيم الدولة الإسلامية إطلاق النار مع مقاتلين من مليشيا موالية لحكومة نيجيريا وتم إحراق معسكر عناصر المليشيا (تلغرام، 7 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

◆ **6 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** تفجير عبوتين ناسفتين استهدفتا سيارة لجيش نيجيريا في منطقة يوبا، ما أسفر عن مقتل أو جرح الجنود ركاب السيارة (تلغرام، 8 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

◆ **8 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** هجم عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على معسكر لجيش نيجيريا قرب مدينة داماتورو (Damaturu) في منطقة يوبا، ما أسفر عن مقتل بعض الجنود وجرح بعضهم الآخر (تلغرام، 9 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

◆ **8 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** هاجم عناصر تنظيم الدولة الإسلامية جنوداً من جيش نيجيريا في منطقة بورنو، ما أسفر عن مقتل أربعة جنود وجرح عدد بخر (تلغرام، 8 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

◆ **10 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019:** هجم عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على حاجز لجيش نيجيريا في منطقة بحيرة تشاد (على الحدود بين نيجيريا وتشاد)، ما أسفر عن مقتل وجرح بعض الجنود (تلغرام، 10 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

◀ أفاد تنظيم الدولة الإسلامية بأن عناصر التنظيم قد صدوا هجوماً لجيش نيجيريا في منطقة بورنو. أسفرت العملية عن مقتل وجرح 22 جندياً. استولى عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على خمس سيارات لجيش نيجيريا وأحرقوا سيارتين غيرها (تلغرام، 8 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).



سيارات جيش نيجيريا التي استولى عليها عناصر تنظيم الدولة الإسلامية (تلغرام، 8 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

مبايعة الزعيم الجديد لتنظيم الدولة الإسلامية



عناصر ولاية أفريقيا الغربية في تنظيم الدولة الإسلامية يبايعون زعيم تنظيم الدولة الإسلامية الجديد (تلغرام، 7 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

موزنبيق

أعلنت ولاية أفريقيا الوسطى في تنظيم الدولة الإسلامية بأن عناصر التنظيم قد قاموا في 10 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019 بنصب كميين لجنود جيش موزنبيق في شمال شرق الموزنبيق، حيث أسفرت العملية عن مقتل ثمانية جنود وجرح أربعة غيرهم واستولى عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على أسلحة وذخائر (تلغرام، 11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

أفغانستان

إقليم نجرهار

6 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019: تفجير عبوات ناسفة استهدفت سيارتين لحركة طالبان على مبعده ما يقارب 15 كلم إلى الشرق من جلال باد، ما أسفر عن مقتل وجرح 15 عنصراً من حركة طالبان (تلغرام، 6 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

6 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019: تفجير عبوة ناسفة استهدفت شاحنة لحركة طالبان لنقل النفط على مبعده ما يقارب 20 كلم إلى الغرب من جلال باد وتم تدمير الشاحنة (تلغرام، 6 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

10 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019: تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة مدير السجن المحلي في مدينة جلال باد، ما أسفر عن مقتل أو جرح اثنين من مرافقيه (تلغرام، 10 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

إقليم قونار

6 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019: نصب عناصر تنظيم الدولة الإسلامية كميناً لاستهداف قائد محلي في حركة طالبان في منطقة تقع على مبعده 15 كلم إلى الغرب من الحدود بين أفغانستان والباكستان، ما أسفر عن مقتل القائد وأحد المقاتلين (تلغرام، 6 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

الباكستان

أعلنت ولاية الباكستان في تنظيم الدولة الإسلامية عن إطلاق نار على احد عناصر المخابرات الباكستانية في محافظة باجور (Bajaur)، على مبعده ما يقارب 180 كلم إلى الشمال الغربي من اسلام باد (قرب الحدود الأفغانية)، ما أسفر عن إصابة عنصر المخابرات بجروح بالغة (تلغرام، 11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

طجكستان

أفادت مصادر من حكومة طجكستان بأنه في 6 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019 هجم نحو عشورن "مسلحاً" يشتبه بكونهم عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية، ثكنة حدودية في إشقوبود (Ishqobod) الواقعة على الحدود بين طجكستان وأوزبكستان. وافادت محطة راديو طاجيكية اسمها Radio Ozodi أن الحادث أسفر عن مقتل خمسة من جنود حرس الحدود وشرطي واحد. وقالت مصادر رسمية طاجيكية بأنه تم القبض على خمسة يشتبه بكونهم عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية على الحدود بين الدولتين (Euroasianet، 8 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019؛ Euroasia Times، 11 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

تبنت ولاية طجكستان في تنظيم الدولة الإسلامية المسؤولية عن الهجوم. ووفقاً للتقرير الصادر عن تنظيم الدولة الإسلامية، فقد هجم عناصر ولاية طجكستان على محطة لحرس الحدود الطاجيكي على الحدود بين طجكستان وأوزبكستان، حيث تم تبادل إطلاق النار لعدة ساعات. وزعم تنظيم الدولة الإسلامية بمقتل ما لا يقل عن عشرة من جنود حرس الحدود الطاجيكيين وإصابة مقاتلين آخرين (تلغرام، 8 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).



على اليمين: المنطقة التي تعرضت للهجوم في طجكستان (Bing Map). على اليسار: سيارات محترقة في مسرح الهجوم (وزارة الداخلية الطاجيكية، 8 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

تونس



عناصر ولاية تونس في تنظيم الدولة الإسلامية يبايعون الزعيم الجديد لتنظيم الدولة الإسلامية (تلغرام، 7 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).

شرق آسيا (الفلبين)

◀ في 12 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019 تم هجوم لعناصر ولاية شرق آسيا في تنظيم الدولة الإسلامية على حشد لقوات جيش الفلبين في شمال جزيرة جولو في جنوب الفلبين، ما أسفر عن مقتل ثلاثة جنود وإصابة جنود آخرين بجروح (تلغرام، 13 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).



عناصر ولاية شرق آسيا (على ما يبدو في الفلبين) في تنظيم الدولة الإسلامية يبايعون زعيم تنظيم الدولة الإسلامية الجديد (تلغرام، 9 تشرين ثاني/ نوفمبر 2019).